

## توصيات مراجعي الحسابات الخارجي والداخلي: التقدم المحرز في عملية التنفيذ

### تقرير من الأمانة

١- طلب القرار ج ص ٥٨٤-٤ إلى المدير العام أن يقترح إنشاء برنامج لتتبع التوصيات المنبثقة عن مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية يتضمن أطراً زمنية للتنفيذ. ووافقت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، في اجتماعها الرابع الذي عقد في أيار/ مايو ٢٠٠٦، على ضرورة مواصلة رصد التقدم المحرز فيما يتعلق بمتابعة توصيات مراجعة الحسابات عن كثب. وتبعاً لذلك طلبت اللجنة إلى الأمانة إبلاغها بصفة خاصة عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي.<sup>١</sup>

٢- ويتناول هذا التقرير المرحلي المرحلة التي بلغتها الجهود التي تبذلها الأمانة في رصد تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية وتوجيهها المستقبلي. ويبين التقرير المرحلي السابق بشأن هذا الموضوع - الذي قدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها السابع -<sup>٢</sup> مختلف الأدوات الرئيسية والإجراءات المحددة في مجال الرصد التي نفذها مكتب مراقب الحسابات لتحديث تتبع مراجعة الحسابات. أما بخصوص اجتماع اللجنة التاسع، فيجري نقل تفاصيل التقدم المحرز بشأن قضايا مراجعة الحسابات الداخلية إلى تقرير مكتب خدمات المراقبة الداخلية.<sup>٣</sup> ولذلك تركز هذه الوثيقة على تلخيص الإجراءات المحددة التي اتخذت استجابة للتوصيات الهامة التي وردت في آخر تقرير قدمه مراجع الحسابات الخارجي إلى جمعية الصحة.<sup>٤</sup>

١ الوثيقة ج ٣١/٥٩، الفقرة ٦.

٢ الوثيقة EBPBAC7/6.

٣ الوثيقة EBPBAC9/5.

٤ الوثيقة ج ٢٣/٦١.

## الإجراءات المتخذة

٣- أوصى مراجع الحسابات الخارجي في التقرير الذي قدمه إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والستين،<sup>١</sup> في جملة ما أوصى به، بتطبيق ضوابط أكثر فعالية أثناء إعداد الخطط القطرية ومعالجتها لتجنب الحاجة لتقديم عدد كبير جداً من طلبات تغيير البرامج. وعملت بعض المكاتب الإقليمية، استجابة لما جاء في هذه التوصية، على تعزيز التنسيق بين موظفيها التقنيين ونظرائهم في المكاتب الإقليمية. واعتمدت هذه المكاتب الإقليمية أيضاً قواعد عمل جديدة تقضي بعدم الحاجة إلى تسجيل التغييرات الطفيفة التي تحدث على مستوى الأنشطة ما لم يطرأ تغيير على الميزانية الخاصة بالمنتجات.

٤- ولتحديد الوقت الذي تستغرقه معالجة أذن شراء المنظمة تحديداً أفضل، تمت الموافقة على وضع أطر زمنية مرجعية لمختلف مراحل عملية الشراء بحسب طبيعة الطلب ومدى استعجاله، وتم تنفيذها. وستتولى وحدة خدمات الشراء التابعة للمنظمة من الآن فصاعداً تسجيل هذه المعلومات كما سيتولى موظفوها ومركز الخدمات العالمي رصدها بانتظام. وستبرم أيضاً اتفاقات بشأن نوعية الخدمات لتحديد تفاصيل الأطر الزمنية اللازمة لمعالجة العمليات وأدوار ومسؤوليات القائمين عليها.

٥- وأوصى مراجع الحسابات الخارجي، بخصوص تعاون المنظمة المالي المباشر، بأن تتضمن جميع الاتفاقات التي يبرمها ممثل المنظمة دوماً أحكاماً وشروطاً تقنية ومالية محددة. كما أوصى برصد التقارير التقنية والمالية التي تقدمها الحكومات والتحقق من التزامها بشروط خطة العمل لإنجاز النتائج المتوقعة. وتمت الموافقة على هذه التوصية.

٦- وارتبط عدد من التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي بنظام الإدارة العالمي، واتخذت عدة إجراءات هامة في هذا الصدد. ومن ذلك، مثلاً، أن نظام الإدارة العالمي خضع في أيار/مايو ٢٠٠٨، قبل دخوله حيز التنفيذ، لتقييم تقني مستقل اضطلعت به شركة عالمية متخصصة في خدمات تكنولوجيا المعلومات، تتمتع بتجربة عريقة وخبرة عميقة في مجال تخطيط موارد الشركات التي تعتمد على برنامج أوراكل (Oracle). وتمت مضاعفة الجهود الرامية إلى اختبار النظام على النحو الموصى به. وعلى سبيل المثال أدت عملية تصحيح الأخطاء التي تم الكشف عنها خلال اختبار قبول المستخدم إلى تشفير التغييرات وتشكيلها؛ ثم اختبرت هذه التغييرات قبل البدء في تنفيذ نظام الإدارة العالمي في صيغته النهائية. ولا يزال العمل قائماً على معالجة القضايا التي أثرت منذ دخول النظام حيز التنفيذ.

٧- وتطبق التعليقات التالية على إدارة المخاطر المؤسسية التي تعد أحد المجالات البارزة والهامة التي تحتاج إلى تحسين والتي أشار إليها مكتب خدمات المراقبة الداخلية. حيث أوضح المكتب في تقريره المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة<sup>٢</sup> في اجتماعها السابع أن المنظمة لاتزال تشكو من مواطن ضعف في مجال إدارة المخاطر. وعلى الرغم من إقرار مكتب خدمات المراقبة الداخلية بالتحديات التي واجهتها دائرة الإدارة العامة التي شهدت الإجراءات العملية فيها تغييراً استعداداً لنظام الإدارة العالمي، فهو لا يزال يعتبر أن إجراءات المخاطر غير كافية. وأشارت الدائرة لاحقاً إلى أنها ستدرج عمليات رسمية في مجال إدارة المخاطر في البنات الإدارية الحالية. ونظراً إلى تعيين نظام الإدارة العالمي منذ البداية على أنه يمثل أحد

١ الوثيقة ج ٦١/٢٣.

٢ الوثيقة EBPBAC7/5.

المخاطر الجديدة على دائرة الإدارة العامة فقد أعطيت أولوية كبرى لإعداد النظام وتنفيذه منذ ذلك الوقت، ولاتزال الجهود مستمرة في هذا الصدد. ونتيجة لذلك، لم تقدم ردود على تعليقات المكتب بشأن إدارة المخاطر إلا في حالات قليلة. ومن الضروري تعيين خبير استشاري للمساعدة على وضع إجراءات خاصة بإدارة المخاطر من أجل إجراز تقدم بشأن هذا العمل الهام. وتم تلقي ردود شاملة على طلب تقديم مقترحات، وهي قيد الاستعراض حالياً.

### **الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة**

٨- اللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

= = =